

ملخص البحث

رحمة مارية (١٦٥٠٢٠١٥١٢): شخصية البطل الرئيسي في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسي
(دراسة علم النفس الادبي لابراهيم ماسلو)

تبحث هذه الدراسة في شخصية البطل الرئيسي في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسي من خلال منهج علم النفس الأدبي الإنساني، اعتماداً على نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات لابراهيم ماسلو. تركز خلفية هذه الدراسة على عملية تحقيق تسلسل الاحتياجات التي تُسهم في تكوين شخصية الفرد. فالرواية، بوصفها عملاً أدبياً، لا تقتصر على كونها وسيلة للترفيه فحسب، بل تُعدّ أيضاً وسيلة للتأمل وفهم تعقيدات الحياة البشرية المليئة بالتناقضات والصراعات النفسية. وتُعدّ رواية "ساق البامبو" من الروايات الجديرة بالدراسة، لأنها تطرح موضوع البحث عن الهوية لطفل يتأرجح بين عالمين مختلفين: عائلة أبيه الغنية في الكويت، وحياة أمه البسيطة في الفلبين.

وتهدف هذه الدراسة إلى: (١) وصف شخصية البطل الرئيسي استناداً إلى تحقيق التسلسل الهرمي للاحتياجات في رواية "ساق البامبو" للكاتب سعود السنعوسي، حسب نظرية علم النفس الإنساني لماسلو، (٢) تحديد العوامل المساعدة والمعيقة لتحقيق الذات عند البطل الرئيس في الرواية وفقاً للنظرية ذاتها. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت تقنية القراءة والتدوين لجمع البيانات. وتم تحليل البيانات من خلال مراحل جمع البيانات، وتخفيضها، وعرضها، ثم الاستنتاج منها.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: (١) إن "خوسيه" في طور الوصول إلى تحقيق الذات، إذ بدأ يُظهر سمات الشخصية المحققة للذات اعتماداً على أربعة عشر مؤشراً من مؤشرات القيم الوجودية-Being (Values) لماسلو، حيث وُجدت لديه ميول نحو قيم مثل الحقيقة، والفرادة، والحياة، وغنى القيم. (٢) وتتمثل العوامل المساعدة على تحقيق الذات عند خوسيه في: محبة الأم، والدافع لتحديد الهوية، والشجاعة في الاعتراف بهويته الحقيقية. في حين أن أزمة الهوية والصراع الثقافي يُعدّان من أهم العوائق التي حالت دون تحقيق الذات بشكل كامل.

الكلمات المفتاحية: الشخصية، علم النفس الأدبي، التسلسل الهرمي لماسلو، رواية ساق البامبو